

التقى وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيللي، في القدس أمس الأحد، عدداً من المسؤولين الإسرائيليين في مستهل زيارة تهدف إلى تشجيع مفاوضات السلام المباشرة التي سيستأنفها الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني يوم الأربعاء.

وقال الوزير الألماني، إنه يحمل "رسالة تشجيع ودعم" للمفاوضات المباشرة التي اتفق الطرفان على استئنافها في القدس برعاية الولايات المتحدة، مضيفاً "سوف نقوم بدور بناء وداعم".

وبعد ثلاثة أعوام من الجمود وأكثر من ستة عقود من النزاع استؤنفت مفاوضات السلام الإسرائيلية-الفلسطينية في أواخر يوليو في واشنطن على أن تعقد الجلسة المقبلة في القدس الأربعاء تليها أخرى في أريحا بالضفة الغربية.

من جهتها وقبيل لقائها الوزير الألماني قالت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني، التي ترأس وفد بلادها إلى مفاوضات السلام "أدرك أن ألمانيا تدعم بقوة إجراء مفاوضات مباشرة وثنائية بين إسرائيل والفلسطينيين".

ولكن ليفني حذرت في الوقت نفسه من "الربط بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي والنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني"، في إشارة إلى القرار الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي وقضى باستبعاد الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ 1967 من اتفاقيات التعاون الموقعة بينه وبين الدولة العبرية.

وينص القرار الأوروبي الذي صدر على شكل "خطوط توجيهية جديدة" على أنه اعتباراً من العام 2014 فإن كل الاتفاقيات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل يجب أن "تشير من دون لبس وعلناً إلى أنها لا تشمل الأراضي التي احتلتها إسرائيل العام 7691"، أي الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة وهضبة الجولان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/08/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfaraq.com](http://www.mohammedfaraq.com)